

العنوان **الدرس 5**

المستوى **السنة 6 من التعليم الاساسي**

نوع الدرس **قراءة**

إسم الدرس **الاختيار الصّعب**

الاختيار الصعب

جَاءَ الطَّبِيبُ وَفَحَصَ المَرِيضَ وَحَقَّنَهُ ثُمَّ صَرَخَ بِارْتِيَا حِهَ لِلحَالَةِ مُؤَكِّدًا أَنَّ الخَطَرَ
زَالَ تَمَامًا. وَغَادَرَ الطَّبِيبُ الحُجْرَةَ يَتَّبِعُهُ مَحْجُوبٌ حَتَّى أَدْرَكَهُ فِي الفَنَاءِ. اِلْتَفَتَ
إِلَيْهِ قَائِلًا:

-الحَقِيقَةُ مَا قُلْتُ لِأَبِيكَ. لَوْلَا أَنَّ الإِصَابَةَ جُرِيئَةً لَكَانَتِ القَاضِيَةَ بِيَدِ أَنِّي مَا
صَارَ حُتُّهُ بَأَنَّهُ لَنْ يَعودَ إِلَى عَمَلِهِ وَبَأَنَّهُ سَيَلْزِمُ الفِرَاشَ بِضَعَةِ أَشْهُرٍ. لَكِنَّهُ سَيُحَرِّكُ
جَنْبَهُ المَشْلُوعَ بَلْ رُبَّمَا عَاوَدَ المَشْيَ.

أَظْلَمَتِ الدُّنْيَا فِي عَيْنَيْهِ وَعادَ إِلَى الحُجْرَةِ ذَاهِلًا وَكَانَ أبُوهُ ذَا طَبِيعَةٍ عَمَلِيَّةٍ لَا يَدْعُ
أَمْرًا مُعَلَّقًا إِذَا أَمَكْنَ أَنْ يَبْتَ فِيهِ بِرَأْيٍ، فَدَعَا ابْنَهُ إِلَى الإِقْتِرَابِ مِنَ الفِرَاشِ وَقَالَ
بِلِسَانٍ تَقْبِيلٍ:

أَصْنَعِ إِلَيَّ يَا بُنَيَّ لَنْ أَعُودَ إِلَى عَمَلِي بِالشَّرِكَةِ. هَذِهِ هِيَ الحَقِيقَةُ. فَمَاذَا تَرَى؟
فَازْدَادَ صَدْرُ مَحْجُوبٍ انْقِبَاضًا وَلازَمَ الصَّمْتَ فَاسْتَدْرَكَ الرَّجُلُ:

رُبَّمَا مَنَحْتَنِي الشَّرِكَةَ مُكَافَأَةً صَغِيرَةً سَتَنْفَدُ قَبْلَ مُضِيِّ أَشْهُرٍ قَلِيلٍ وَلَكِنْ سَأُحَاوِلُ
قُصَارَى جُهْدِي البَحْثَ عَمَّنْ يَجِدُ لَكَ وَظِيفَةً تَنْهَضُ بِنَا جَمِيعًا.
فَقَالَ مَحْجُوبٌ بِتَوَسُّلٍ وَقَدْ نَطَقَتْ عَيْنَاهُ بِالأَلَمِ وَالقُنُوطِ:

-الإِمْتِحَانُ يَا أَبِي عَلَى الأبْوَابِ، فَمَاذَا وَظَّفْتُ الآنَ فَسَاعِدْ كَحَامِلِ البَاكَالُورِيَا وَفِي
ذَلِكَ ضِيَاعٌ لِمُسْتَقْبَلِي عَظِيمٌ....

فَقَالَ الأبُ فِي حُزْنٍ:

-أَعْلَمُ ذَلِكَ وَلَكِنْ مَا الْحِيلَةُ أَخَافُ أَنْ نَتَعَرَّضَ لِلْفُضِيحَةِ أَوْ نَهْلِكَ جُوعًا

فَقَالَ الشَّابُّ بِتَوَسُّلِ حَارٍّ وَبِصَوْتٍ مَلَأَهُ حَمَاسًا وَقُوَّةً:

-أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَقَطْ بَيْنِي وَبَيْنَ ثَمْرَةٍ كَدِّ خَمْسَةِ عَشَرَ عَامًا... أُمَهِّلْنِي

قَلِيلًا يَا أَبَتِ، سَتَكْفِينَا الْمُكَافَأَةَ حَتَّى أَنْهَضَ عَلَى قَدَمَيَّ. لَنْ نَجُوعَ لَنْ نَتَعَرَّضَ

لِلْفُضِيحَةِ بِإِذْنِ اللَّهِ.

-وَمَاذَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِنَا أَنْ أَخْطَأَ تَقْدِيرُكَ... إِنْ خَابَ سَعْيُكَ لَا قَدَرَ اللَّهُ؟ إِنْ حَيَاتِنَا

بِيَدِكَ.

دَخَلَتْ الْأُمُّ عَلَيْهِمَا وَكَانَتْ قَدْ سَمِعَتْ مَا دَارَ بَيْنَهُمَا فَجَعَلَتْ تُقَلِّبُ نَظْرَهَا بَيْنَ زَوْجِهَا

الْمُقْعَدِ وَابْنِهَا الْمُنْكَسِرِ... خِيَمَ عَلَى الْمَكَانِ صَمْتُ ثَقِيلٍ، وَإِذَا يَدَا الْأُمِّ تَمْتَدَّانِ فِي

شَيْءٍ مِنَ الْإِصْرَارِ إِلَى رَقَبَتِهَا فَتَنْتَرِ عَانَ عِقْدَهَا الذَّهَبِيِّ ثُمَّ تَنْتَاوَبَانِ عَلَى نَزْعِ

الْأَسَاوِرِ... انْدَهَشَ الْأَبُ لَكِنَّ زَوْجَتَهُ عَاجَلَتْهُ بِقَوْلِهَا "هِيَ لَنَا جَمِيعًا فَلَمْ أَسْتَأْذِرْ بِهَا

دُونِكُمْ" أَحْسَسَ الْإِبْنُ بَأَنَّ أَبْوَابَ الْعَرْشِ قَدْ انْفَتَحَتْ أَمَامَهُ فَارْتَمَى عَلَى أُمِّهِ يَحْضُنُهَا

وَمَسَحَ دَمْعًا تَرَفَّرَقَ فِي عَيْنَيْهِ.

1. أَكْتَشِفُ النَّصَّ:

1- أَتَأَمَّلُ الْعُنْوَانَ وَأَتَصَوَّرُ هَذَا الْاِخْتِيَارَ الصَّعْبَ.

الإجابة:

أَرَى أَنَّ الْعُنْوَانَ يُوجِي إِلَى أَنَّ الشَّخْصِيَّةَ وُضِعَتْ فِي مَوْقِفٍ لَا يُحْسَدُ عَلَيْهِ مِمَّا جَعَلَهُ فِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ.

2- أَفْرَأُ كَامِلَ النَّصِّ وَأَتَنَبَّتُ فِي صِحَّةِ تَصَوُّرِي.

الإجابة:

نَعَمْ مِنْ خِلَالِ النَّصِّ تَبَيَّنَ أَنَّ الشَّخْصِيَّةَ صَاحِبَةَ مَوْقِفٍ صَعْبٍ.

2. أُحَلِّلُ النَّصَّ:

1- أُرَتِّبُ الْأَحْدَاثَ الْآتِيَةَ حَسَبَ تَعَاقُوبِهَا فِي النَّصِّ.

-رُدُودُ الْاِبْنِ وَدِفَاعُهُ عَنِ نَفْسِهِ.

-تَنَازُلِ الْأُمِّ عَنِ مَصُوغِهَا لِصَالِحِ عَائِلَتِهَا.

-مَجِيءُ الطَّبِيبِ وَفَحْصُ الْمَرِيضِ.

-عَرْضُ الْأَبِّ الْحَلَّ الَّذِي يَرَاهُ لِلْمُسْكَلِ.

-التَّصْرِيحُ بِالْحَالَةِ الصَّحِيَّةِ لِلْأَبِّ.

الإجابة:

- 4-رُدُّودُ الابْنِ وَدِفَاعُهُ عَنِ نَفْسِهِ.
- 5-تَنَازُلِ الْأُمِّ عَنِ مَصُوغِهَا لِصَالِحِ عَائِلَتِهَا.
- 1-مَجِيءُ الطَّبِيبِ وَفَحْصُ الْمَرِيضِ.
- 3-عَرَضُ الْأَبِّ الْحَلَّ الَّذِي يَرَاهُ لِلْمُشْكِلِ.
- 2-التَّصْرِيحُ بِالْحَالَةِ الصَّحِيَّةِ لِلْأَبِّ.

2- مَا هِيَ الْحَقِيقَةُ الَّتِي صَارَحَ بِهَا الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ؟

.....

الإجابة:

لَقَدْ صَارَحَ الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ بِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ الْعُودَةَ إِلَى عَمَلِهِ وَبِأَنَّهُ سَيُلَازِمُ الْفِرَاشَ بِضَعَةِ أَشْهُرٍ.

3- مَا هُوَ الْمُشْكِلُ الَّذِي نَجَمَ عَنِ تِلْكَ الْحَقِيقَةِ؟

.....

الإجابة:

الْمُشْكِلُ الَّذِي نَجَمَ عَنِ تِلْكَ الْحَقِيقَةِ هُوَ أَنَّ الْأَبَّ أَخْبَرَ ابْنَهُ أَنََّّهُ سَيَبْحَثُ عَمَّنْ يَجِدُ لَهُ وَظِيفَةً مِمَّا أَثَارَ حُزْنَ الابْنِ.

4- أُصَنِّفُ شَخْصِيَّاتِ النَّصِّ إِلَى:

-شَخْصِيَّاتٍ مَعْنِيَّةٍ بِالْمُشْكِلِ.

-شَخْصِيَّاتٍ مُحَايِدَةٍ.

.....

الإجابة:

الشخصيات المعنية بالمشكل هي: محجوب الأب والأم أما المحايدة فهي الطبيب.

5-أ- ماهي أكثر شخصيات النص متأثراً بالمشكل؟

الإجابة:

أكثر شخصيات النص متأثراً بالمشكل هي محجوب.

ب- استدل على هذا التأثر بشواهد من النص.

الإجابة:

"فقال محجوب بتوسلٍ وقد نطقت عيناه بالألم والقنوط:

-الإمتحان يا أبي على الأبواب فإذا وظفت الآن فسأعد كحاملي الباكالوريا وفي ذلك ضياع لمستقبلي عظيم...."

"فقال الشاب بتوسلٍ حارٍ وبصوتٍ ملاءة حماساً وقوة:

-أربعة أشهر، أربعة أشهر فقط بيني وبين ثمرة كد خمسة عشر عاماً... أمهلني قليلاً يا أبت سنكفيها المكافأة حتى أنهض على قدمي. لن نجوع لن نتعرض للفضيحة بإذن الله."

6-كيف إنفرجت الأزمة التي عاشتها عائلة محجوب؟

الإجابة:

إنفرجت أزمة محجوب وعائلته عندما نزعَت الأم عِقدَها الذهبي وأساورها.

7- أَسْتَعِينُ بِالْأَحْدَاثِ الْمُرْتَبَّةِ فِي التَّمَرِينِ الْأَوَّلِ لِتَلْخِيصِ النَّصِّ.

الإجابة:

مَرِضَ وَالِدٌ مَحْجُوبٌ مِمَّا تَطَلَّبَ اسْتِدْعَاءَ الطَّبِيبِ لِفَحْصِهِ الَّذِي صَرَخَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَوْلَمَةِ لِحَالَتِهِ الصَّحِيَّةِ. آنَذَاكَ عَرَضَ الْأَبُ عَلَى مَحْجُوبِ الْحَلِّ الَّذِي رَأَهُ صَالِحًا لِلْمُشْكِْلِ. لَقَدْ سَقَطَ الْحَلُّ الَّذِي عَرَضَهُ الْأَبُ كَالصَّاعِقَةِ عَلَى رَأْسِ مَحْجُوبٍ مِمَّا أَثَارَ سَخَطَهُ وَدَعَاهُ لِلدَّفَاعِ عَنِ نَفْسِهِ وَمُسْتَقْبَلِهِ وَفِي نِهَائِيَةِ الْأَمْرِ وَبِتَدْخُلِ الْأُمِّ عِنْدَمَا نَزَعَتْ مَصُوعَهَا إِنْحَلَّ الْمُشْكِلُ وَإِنْزَاخَ الْهَمِّ عَنِ مَحْجُوبٍ.

3- أُبْدِي رَأْيِي:

تَحَادَثَ الْأَبُ وَابْنُهُ حَوْلَ الْمُشْكِْلِ الَّذِي حَلَّ بِالْعَائِلَةِ وَلَمْ يُشَارِكَا الْأُمَّ.
مَا رَأَيْكَ فِي تَصَرُّفِهِمَا لِمَاذَا؟

الإجابة:

أَرَى أَنَّ الْأَبَ وَابْنَهُ قَدْ أَخْطَأَ عِنْدَمَا خَبَأَ الْمُشْكِلَ عَنِ الْأُمِّ لِأَنَّهُمَا لَوْ أَخْبَرَاهَا مِنْ الْأَوَّلِ لَحُلَّ الْمُشْكِلُ دُونَ أَيِّ ضَرَرٍ أَوْ حُزْنٍ يُلْحَقُ بِابْنَيْهَا.